

# الهيئة



شركة إعلامية متخصصة في إدارة العلاقات العامة والإعلام بالترجمة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الهيئة العامة - العدد ١٧ - تم النشر - ١٤٣٧ هـ

## تحظى باهتمام سمو ولي العهد والمسؤولين بالحرس الوطني

## ٢٠٠ عضو يمثلون الهيئة في مهرجان الجنادرية (١٢)

حقوق  
أحمد

هل تغير العيد؟ أم أن أهل  
العيد هم الذين تغيروا؟!



سؤالان كانا مدار بحث واهتمام من قبل  
العديد من فئات المجتمع خلال أيام عيد  
القطر المنصرم. والإجابة عن ذلك  
صعبة ومتشابكة بمقدار قوة التسليح التي  
رضيناها لإقامتنا داخلها!

إن حقوقاً كثيرة فقدناها -تدرجياً-  
كانت نطلنا ونشعر بوجودنا من خلالها،  
ولعل أبرز تلك الحقوق حق البر بالوالدين  
وما يتعلق به من صلة الأرحام، وحق  
الجار، نعم هذه الحقوق فقدناها، وقد  
تكون سقطت منا من جراء لهائنا في  
دروب هذه الحياة!، لم تكن جريئين  
للافتانة إلى الوراء فالافتانة معناها  
رحيل القطار بركابه!.

فهل تعيد الجنادرية بترائها المشبع  
برائحة التاريخ تلك الحقوق؟! ■

نهاد البكراني

الأيام المخصصة  
لزيرة النساء  
للمهرجان.  
وعبر فضيلته  
عن سروره لما لقيه  
مشاركات الهيئة  
السابقة في المهرجان



بتوجيهات  
من معالي  
الرئيس  
العام لهيئة الأمر  
بالمعروف والنهي عن  
المنكر الدكتور  
عبدالعزیز بن

مشيراً إلى أن ذلك ظهر جلياً من خلال الشعور  
بالارتياح الذي أبدته المشاركات والزائرات مع  
كثرتهم وبعد المكان عن وسط المدينة.  
وقال: إن وجود أعضاء الهيئة وبعدد جيد  
ومحموس يطمئن الزائرات خاصة بعد غروب  
الشمس وحلول الليل وهن ينتظرن أولياء أمورهن.  
ورفع فضيلته في نهاية تصريحه شكره وتقديره  
لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز  
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس  
الوطني على حرصه واهتمامه بمشاركات الهيئة في  
المهرجان، ومعرباً في الوقت نفسه عن تقديره  
للجهود المبذولة من القائمين على شؤون المهرجان  
واهتمامهم بمشاركة الهيئة وسعيهم لتذليل الصعاب  
أمامها لتؤدي أعمالها على الوجه المطلوب ■

عبد الرحمن السعيد تشارك هيئة مدينة الرياض في  
المهرجان الثاني عشر للتراث والثقافة الممنوع في  
الفترة من السادس والعشرين من شوال وحتى التاسع  
من ذي القعدة.

ذكر ذلك لأخبار الحسبة فضيلة الشيخ عبدالله  
الشعري مدير عام فرع الرئاسة العامة المكلف  
بمنطقة الرياض، وقال إن مشاركة الرئاسة في  
المهرجان تأتي امتداداً لمشاركات ناجحة في الأعوام  
السابقة وقد كلف للإشراف على مشاركة هذا العام  
هيئة برئاسة الشيخ عادل المقبل ويسانده الشيخ  
صلاح السعيد والشيخ عبدالله السهلي إضافة إلى ما  
يزيد عن مائتي عضو مدعومين بستين سيارة.  
وأضاف أن المشاركة تتمثل في تنظيم الدخول  
والخروج والإشراف على القرية الشعبية والسوق في

## الشيخ الفيث يدعو لعلاج انحرافات الشباب

دعا فضيلة الشيخ إبراهيم بن عبدالله الفيث وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف  
والنهي عن المنكر إلى محاربة الفراغ لدى شباب الأمة، مؤكداً أنه يؤدي إلى نتائج  
وخيمة لا تعد عقيبها. وقال إن انتشار جلساء السوء بسبب هذا الفراغ قد أفرز الكثير من  
الأخطاء والانحرافات بين الشباب مثل استخدام المقدرات وشرب الممكرات ومشاهدة الأفلام  
السيلة وساق فضيلته هذا القول في معرض استعراضه لأسباب انحراف الشباب مشيراً إلى طرق  
العلاج التي ينبغي على الطبيب الحاذق سلوكها، وذلك في المحاضرة التي ألقاها أثناء لقائه  
بمحموي فرع الرئاسة بمنطقة القصيم ■  
التفاصيل من ١٢





## تفقد موقع الهيئة بجوار الحرم الأمير ماجد يشني على خطة فرع مكة المكرمة خلال شهر رمضان

للمسؤولين في الهيئة وأثنى على الخطة التي وضعت للعمل خلال هذا الشهر الكريم.

من جانبه أبدى فضيلة الشيخ فراج العقلا شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز على هذه الزيارة الكريمة وقال: إنها لفئة كريمة تعودناها من سموه كل عام ندل على اهتمام المسؤولين في دولتنا الرشيدة - وفقهم الله - وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين بهذا الجهاز - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - وتشعر العاملون من رجال الحسبة بمسؤوليتهم بمساندة ولاية الأمر لهم ■

المنكر بمنطقة مكة المكرمة الشيخ فراج ابن علي العقلا الواقع بالمدعى بجوار الحرم المكي الشريف.

وقد أطلع سموه على سير العمل في الهيئات في هذا الشهر الكريم الذي تنهياً فيه النفوس لقبول النصيح والارشاد والتوجيه.

وأثنى سموه الكريم على الجهود التي يبذلها رجال الحسبة للحد من انتشار مايلافي عقيدتنا السمحة وعادات وتقاليد مجتمعنا التي هي أيضاً تابعة من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف.

كما أبدى سمو الأمير ماجد توجيهاته

مكة المكرمة من عبدالله الأسمرى:

قام صاحب السمو الملكي الأمير ماجد ابن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة مطلع رمضان الماضي بزيارة تفقدية لمكتب فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة مكة المكرمة الشيخ فراج ابن علي العقلا الواقع بالمدعى بجوار الحرم المكي الشريف.

وقد أطلع سمو الأمير ماجد بن عبدالعزيز على سير العمل في الهيئات في العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن

## الأمير سعود بن نايف يستقبل يحيى



مقر فرع الرئاسة في المنطقة الشرقية

الدمام من حسن الشهري:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية فضيلة مدير عام فرع الرئاسة بالمنطقة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن اليحيى وفضيلة مساعده الشيخ محمد الفامدي ورؤساء الهيئات والمراكز بالمنطقة وذلك في مكتب سموه بالإمارة.

وقد تبادلت أثناء اللقاء الذي تم من خلاله تهنئة سموه بعيد الفطر المبارك الأحاديث عن سير العمل خلال شهر رمضان المبارك وإجازة عيد الفطر.

من جانبه أثنى سمو الأمير سعود بن نايف على أداء الهيئة وما تبذله لخدمة المجتمع ■

## الحسبة



نالت إعجابهم وتقديرهم

أصحاب السمو  
أمرأء المناطق  
يشنون على  
(الحسبة)

حظي العدد الأخير من (الحسبة) بتقدير وإعجاب عدد من المسؤولين وذلك بعد الغلة التطويرية التي شهدتها الأعداد الأخيرة في الإخراج والمضمون.

فقد عبر عدد من أصحاب السمو أمراء المناطق عن تقديرهم وإعجابهم بنشرة الحسبة وما حوته من موضوعات هادفة وقيمة متمثلة لها مزيداً من التوفيق الدائم.

جاء ذلك من خلال خطابات الشكر التي بعث بها أصحاب السمو الأمراء لمديري فروع الرئاسة في كل من منطقة مكة المكرمة ومنطقة عسير ومنطقة القصيم ومنطقة الحدود الشمالية وذلك إثر اهدائهم نسخاً من أعداد (الحسبة) ■



## وهج

### العروف

#### ثلة الشرف

أثرت لنفسها أشرف وأعظم مهنة وسكنت درب الأنبياء والرسل والسلف الصالح في ذلك فهي تحفظ المجتمع بحفظ الله من كل سوء وفساد وذلك بقيامها بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

تلك الثلة من المؤمنين هي بمثابة الطبيب المرشد الناصح الداعي والمنكر والمعاقب أيضاً متى نسبنا هذا المعروف أو تناسينا ومنى غشياً هذا المنكر واتجهنا له.

فنحن نساعد حينما نراها تقوم بواجبها على الوجه الأكمل، تتعامل مع الجميع بما يتطلبه الموقف، أمراً ونهياً ليسعد المجتمع كله رجالاً ونساء، صغاراً وكباراً، نساعد حينما نراهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر كما أراد الشرع الحنيف، ولا يمكن لأي شخص أن يفكر أن أي مجتمع بشري لابد وأن يكون فيه هئات وسلبيات يحتاج قبها إلى تقويم ومساعدة نتيجة لانحراف سلوكي، وإلا لما احتاج كل مجتمع لشرطة ومحكمة ومتابعة ومراقبة، ولما احتاج إلى عقاب وقوانين. ورجال الهيئة أحد أهم الروافد الاجتماعية التي نحتاج إليها ونحمد الله أن هذا المجتمع الإسلامي يتفرد بوجود رجال الهيئة فيه، ويسعد بخدماهم لتعينه على الحق، وتبعده عن الشر والمفاسد، تقربه إلى الخير وتدله عليه، وتنهاه عن المنكر والمعاصي وتروپ النمار والهلاك، تأمر بالمعروف وبأدوات المعروف، وترفض المنكر وتعارض أن تبعد المجتمع عنه، ما أسعد هذا المجتمع ما دامت تلك الصفوة الخيرة تمارس وظيفتها بكل همة وقوة ونشاط لتدفع عنه الآفات والشرور والمفاسد وتحول بينه وبين أدوات التدمير والفتك الاجتماعي أما ما تسمح به بين الفيلة والأخرى من قصص وحكايات عن رجال الهيئات فكأنها من نسج الخيال وهي أوهام وخرافات تسجها أولئك الذين لا يرتاحون للمعيش وسط القضية، بل يحتاجون دوماً إلى المياد الآسنة، يحتاجون إلى الأماكن الموحلة ولا يستطيعون العيش خارجها، ولذلك فهم حريصون كل الحرص على محاربة هذه الصفوة المضطارة ولر بالكلام، لأن هؤلاء الرجال يريدون إخراجهم من المستنقع، يريدون بهم خيراً وهم لا يريدون ذلك في حين لو أحضع هذا الدجل وهذه الحكايات المقيمة لأدنى درجة من التفكير والتشريح لرفضها حتى عقل الطفل فما بالك بالإنسان السوي العاقل الذي يدرك الأمور ويوزنها بميزان العقل، ويعيداً عن الأهواء هؤلاء هم رجال الحمية يخلص لهم كل مجتمع ولا يمكن له أن يظلم في راحة وتعيم وثقاء بدوئهم فحن تشد على أيديهم ويد كل رجل مخلص، وتنملى لهم التوفيق والسداد، فهم من أكبر نعم الله على هذا المجتمع الإسلامي الطبيب ■

مستشار فرع الرئاسة بمنطقة القصيم  
الشيخ صالح الخضيري

## بعد نهاية الترشيح على الوظائف الدينية

### لجنة برئاسة فضيلة الوكيل

#### لدراسة طلبات الترشيح

عبد المحسن بن حمد اليحيى الذي أودف قائلاً: إن لجنة الترشيح برئاسة فضيلة الوكيل الشيخ إبراهيم ابن عبدالله الفيت وفي ضوء ما تعتمد اللجنة يتم رفع الترشيحات للديوان العام للخدمة المدنية للموافقة عليها ومن ثم إصدار القرارات بشأنها، ومن المتوقع أن يتم ذلك خلال الشهر الحالي إن شاء الله داعياً الله للجميع بالتوفيق ■

أنعت الإدارة العامة لشؤون الموظفين برئاسة بة نهاية شهر شوال المنصرم استقبال طلبات المرشحين على الوظائف الدينية المعلنه لعمسوي الرئاسة وفروعها، البالغ عددها (١٠٢) وظيفة من المرتبة الخامسة وحتى الثامنة.

أوضح ذلك سعادة مدير عام شؤون الموظفين برئاسة الأستاذ

## نشاط توعوي مكثف

### لهيئات القصيم وعسير وتبوك والسيل

للمحافظات والمراكز التابعة لتفرع أما هيئة السيل فقد وزعت نحو (٢٥٠٠) مادة تضمنت الشرة والمطوية والتشريط على المراجعين والزوار والمواطنين.

من جهة أخرى قام فرع الرئاسة بمنطقة

عسير مع إطلالة الفصل الدراسي الثاني بإهداء (١٥٠٠٠) مجموعة من الأشرطة المفسوحة الخاصة بالمرأة للجمعيات النسائية وكنيات ومدارس البنات ناقشت عدة موضوعات منها المرأة وأثرها في التربية وعملها في الميزان وواقعها في المجتمع الغربي ومسؤوليتها في الدعوة إلى الله ■



مطبوعات فرع عسير

ضمن نشاط التوعية لفروع الرئاسة وهيئاتها خلال شهر رمضان المبارك قام فرع الرئاسة بمنطقة القصيم بتوزيع (٥٠٠٠) هدية مغلفة احتوت على مجموعة من

الكتيبات والأشرطة المفسوحة في عدد من المساجد والأسواق والحدائق العامة. كما قام فرع الرئاسة بمنطقة تبوك بتوزيع ما يربو عن (٣٠٠٠) مطبوع اشتملت على كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبدالوهاب والعديد من المطويات مثل نبذ في الصيام للشيخ محمد العثيمين للاستفادة منها في





## (الحبة) تحذر من التهاون في استغلاله السقوط عبر أسلاك الهاتف!

**الشيخ بكر أبو زيد: الاتصال على البيوت في غيبة الراعي نوع من الخلو**  
**د. علي الشافعي: منع الماكسات الهاتفية يقع على هؤلاء، وعلى المرأة الاحتشام**  
**د. صالح الرائي: ولي الأمر مطالب بترسيخ القيم الدينية في نفوس الناشئة**  
**الشيخ ناصر المحارب: جهود بارزة للهيئة للأخذ على أيدي العابثين بأعراض الناس**

ما يغري الناس بمعاكستها. ومن العلاج تيسير عمل للشباب العاطل ليشغل أوقاته بما يبعده عن هذه التفاهات والآفات وكما قال الشافعي:

إن الزنى دين فإن أقرضته

كان الوفاء من أهل بيتك فاعلم

### آداب الهاتف

ولا شك أن للهاتف آداباً يجب مراعاتها عند الاتصال بين المتحدث والمتلقي وهذه الآداب ألزم بالنسبة للمتصل لأنه هو طالب الحاجة.

ومن آداب استخدام الهاتف شرعاً كما يحددها الشيخ أبو زيد:

١- التأكد من صحة الرقم: من حيث وضوح الرقم أمام المتصل.

٢- البداية بالسلام والانهاء بالسلام: فهو شعار المسلم في كل مكان، وقد أمر الرسول ﷺ ببرد السلام ومما ينهي عنه في هذا السياق مبادرة الطرفين بكلمة أو وهي لفظة دخيلة على مجتمعنا الإسلامي.

٣- أوقات الاتصال: يجب على المتصل أن يراعي آراء المسلم المتصل عليه فإذا أراد الاتصال فليذكر أن الناس أعمالاً وأشغالاً فيتصل عليهم في الوقت المناسب.

### تهدير الآباء للأبناء

ويحذر الشيخ ناصر بن عبدالمعز المحارب رئيس مركز هيئة أبي بكر الصديق بالرياض الآباء وأولياء أمور النساء من خطورة هذه الماكسات الهاتفية على القدييات والشباب مؤكداً وجوب الحرص على تربية الأبناء والبنات التربية الإسلامية الصحيحة ومنعهم من استغلال الهاتف في الأمور الدنيوية وتحذيرهم من لصوح الأعراض الذين

### تحقيق: عبدالله السهيل

المعاكسات الهاتفية - أعاذنا الله من شرها -.

#### نوع من الخلو

وهناك نفر قليل يحاول تحويل هذه النعمة إلى نقمة ويجعل وجود الهاتف داخل المنزل جميعاً لا يطاق.. فمن خلاله يؤدي الأسرة الأمانة المستقرة.. وهو ما يطلق عليه الشيخ العلامة بكر أبو زيد بالمهاطقة المؤذية.. وينتشر في كدابه (آداب الهاتف) إلى أن المعاكسات: (مرض كنت أظنه قد تخطاه الزمن غير أن الشكوى تتوالى من فحلات السفهاء في تتبع محارم المسلمين في عقر دورهم، فيستجرونهم بالمكالمة والمعاكسة الساقطة.. ومن السلطة من يتصل على البيوت مستغلاً غيبة الراعي ليتخذها فرصة لعله يجد من يستدرجه إلى سفاته وهذا نوع من الخلو أو سبيل إليها).

#### التهاكم إلى الشرع

ويظل الحكم الشرعي لكل قضائيات التي تقوم بعلاجها إعلامياً عاجلاً لا نعيد عنه. وحول حكم المعاكسات الهاتفية من الناحية الشرعية يقول الدكتور علي محمد سالم الغنام عضو هيئة التدريس بكلية أصول الدين قسم القرآن الكريم: إن أي أذى أو ضرر بالغير بأي وسيلة ممنوع. فالإسلام لا ضرر فيه ولا ضرار والقيام بهذا العمل حرام وإثم على صاحبه وفي الحديث الذي رواه الطبراني أن النبي ﷺ قال: «أن يظن أحدكم بمخيط من حديد خير له من أن يمس امرأة لا تحل له».

ومسؤولية منع هذه المعاكسات تقع على الشخص وعلى والديه وعلى المسؤولين عن الآداب، وكذلك على المرأة وجوب الاحتشام والبعد عن كل

لقد من الله علينا بنعم كثيرة منها نعمة

وجود وسائل الاتصال الحديثة التي سرت

على الناس أمورهم وحفظت لهم أوقاتهم

وجهدهم. ولعل الهاتف أهم وسيلة لتوفير الوقت

والجهد والمال بأنواعه المختلفة. غير أن الهاتف

استغل استغلالاً سيئاً. فقد استغله أصحاب النفوس

الضعيفة في تحقيق مآربهم الدنيوية في إيذاء الأسر

الأمنة المستقرة وإزعاجها. فعاول ويحاول شعاع

النفوس التفرير بالنساء والفتيات وخداعهن عبر

الهاتف من أجل تكوين العلاقة المحرمة معهن

وإيقاعهن في شباك الرذيلة.

ونظراً لكون الخطب جلاً والوقوع فيه من

السهولة بمكان حيث يوجد الهاتف في المنزل وفي

السوق إضافة إلى الهواتف السيارة وفوق هذا كله

وجود من لا يخاف الله، سعت (الحصبة) للفوضى

في أعماق هذا السرطان فلهذا علاجه في مراحله

الأولى.

#### البداية بمعاكسة

فهذه فئة لم تتجاوز الخامسة عشرة من عمرها

استطاع أحد الشباب المنحرفين عبر المعاكسة

الهاتفية أن يقرر بها وأن يخادعها حتى تمكن من

إخراجها من بيت أهلها وتواعدا للقاء في أحد

الأسواق ولولا فضل الله تعالى أولاً ثم جهود رجال

الهيئة المحققين الذين حالوا بين هذا اللص وسرقه

عرض هذه الفتاة المسكينة الجاهلة لوقع ما لا تعدد

عقابه، حيث تم ضبطه داخل السوق عندما أراد

أركانها في سيارته الخاصة وقبل أن يدخلها بها

ويدنس عرضها ويلحق العار بها وبأسرتها التي

اتضح فيما بعد أنها لا تطعم عن ذلك شيئاً،

وكان السبب وراء حدوث هذا الشر هو



## إطلالة

### المواجهة

بقلم: د. علي بن إبراهيم النملة\*



نحن في زمن اختلط فيه الناس وبالنسالي اختلطت فيه الثقافات التي يتوقع منها أن تؤثر على المسار العام للأمة كما أننا في مجتمع قام على قوة العقيدة، بمعنى أنه مجتمع حريص على صفاء العقيدة وخلوصها من الشوائب التي تؤثر عليها مهما صغرت هذه الشوائب في نظر بعض الناس.

وهناك وسائل كثيرة تمكّن هذا الصفاء منها ما هي «تقليدية» كالسحر والشعوذة والشركيات الأخرى المتعلقة بالقبور والأضرحة والمزارات أو حتى عدم الدقة في التعبير عندما يلجأ الأمر إلى الله تعالى دون استخدام الحروف التي تفيد الفساحي عند العطف على ذلك كالإرادة والمشيلة والتدبير والشفاء والرزق والفصل ونحوها، فكل هذه لله تعالى وعن الله تعالى، ولكن ابن آدم يكون سبباً فيها، فلا يشترك مع الله سبحانه وتعالى في تحقيقها، وهنا تبرز أهمية حرف العطف، ثم في هذا المجال.

والوسائل «غير التقليدية» تتمثل في الاختراق الثقافي بالاعتماد على وسائل الاتصال الحديثة ومنها شبكات الصبومات والقضائيات، ومن هذه الجملة من الوسائل تنصّب الأفكار التي تدعو إلى تيارات لا تتفق وصفاء العقيدة مثل التنصير أو الإلحاد أو أي شكل من أشكال التيارات التي قد تلبس لباس الإسلام، ولكنها في أفكارها تشويه للإسلام ومن ذلك ما يرد عن بعض المستشرقين، وبعض من يتأثر بهم، وبعض من ليست لهم حصيلة علمية عقيدة قوية.

ومن هنا تبرز أهمية المواجهة المباشرة ثقافياً وفكرياً وعلمياً بترسيخ العقيدة الصحيحة في النفوس أولاً ثم اجنثات أي وسيلة نسيء إلى هذا الصفاء، وهذا قائم إذا ما اطلع عليه المسؤولون وتأكدوا منه بالنسبة لتلك المؤثرات «التقليدية» وربما لاحتاج الأمر إلى بسط أكثر في وقفة ثانية، إن شاء الله تعالى، وكان الله في عون الجميع ■

\* عضو مجلس الشورى

بكلية العلوم الاجتماعية (قسم الخدمة الاجتماعية) يؤكد أن تقليص هذه الظاهرة اجتماعياً يكمن في قدرة ولي الأمر على ضبط حال الأسرة من خلال إدراكه



لمظورة هذه الظاهرة ونتائج نفسيها في الأسرة كما أن على ولي الأمر أن يرسخ القيم الدينية في نفوس أفراد الناشئة من أجل سلوك الأسلوب الحسن مع المتصل، والتهذيب معه في الكلام.

أما علاجها في المجتمع فيطلب تعاون المسؤولين والمتخصصين وذلك بالعمل على تنظيم ندوات تلفزيونية ومحاضرات علمية واستضافة مجموعة من المتخصصين للحديث عن كيفية علاج هذه الظاهرة كما يقترح طبع نشرة ثقافية محلية تضم إسهامات عدد من المهتمين في هذا المجال ونشر الوعي العلمي بين الناس.

#### معالجة الظاهرة

وعن الأثر البارز والحيوي للهيئة في الحد من هذه الظاهرة يحدثنا الشيخ المحارب فيقول: من الوسائل التي اتخذتها الهيئة لمعالجة ظاهرة المكالسات الهاتفية ما يلي:

١- توعية الآباء وعامة المجتمع بمظورة هذه الظاهرة وتحذيرهم من الآثار السلبية المترتبة على نفسيها وذلك عبر الرسائل والأشرطة السمعية التي تصدرها الهيئة وتوزع على عامة الناس.

٢- الأخذ على أيدي السفهاء الذين يريدون العبث بأعراض الناس ومنعهم من تحقيق مقاصدهم السيئة التي يسعون إليها عن طريق المكالسات الهاتفية، وذلك بمراقبة الأسواق والمدارس والحدائق والأماكن العامة ■

يسعون في الأرض فساداً أو يريدون أن يهتكوا الحرمات ويسرقوا الأعراض مستغلين الهاتف لتحقيق ما يصبون إليه.

#### المرأة والهاتف

ربما أن المرأة هي الطرف الثاني للمكالسة. فإن الشيخ بكر أبو زيد يحدد آداب المهاتفة مع المرأة عند الاتصال فيقول: إذا كان أحد طرفي الاتصال امرأة فلتجنب الخضوع بالقول كما قد نهى النبي ﷺ نساء المؤمنات عن الخضوع بالقول قال تعالى: «وَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي ظَهْرِهِ مِحْضٌ مِثْلَ هَؤُلَاءِ مَعْرِفَةً وَالْمَرْأَةُ لَيْسَتْ كَالرَّجُلِ، فَإِذَا انْكَسَرَتِ الْقَارُورَةُ فَلَا سَبِيلَ إِلَى إِصْدَاقِهَا وَالْمَجْتَمَعُ لَا يَرْحَمُ، وَيَجِبُ عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَحْطَفَ حَتَّى يَغْنِيَهَا اللَّهُ بِالزَّوْجِ الصَّالِحِ قَالَ تَعَالَى: «وَلَا يَصْنَعُ الْفَخِيرُ» لَا يَجِدُوهَا فَخْاحاً حَلِوً بِفَتْنِهِمْ اللَّهُ مَرَّ فَضْلُهُ» كما أن على المرأة أن تعذر من الكلام مع الرجال الأجانب وأن تتفقد بقيود الشريعة الإسلامية في ذلك وأن تلتزم طريق الأدب والحياء التي أمر بها الإسلام في الهاتف فهو دائماً في مصلحة المرأة كما أن التزام المرأة في ذلك يؤدي إلى علو مكانتها في عين الرجل كما أنه يقوي الثقة بين الزوجين ويقوي أو يأسر الترابط بينهما.

#### الوعي العلمي

ولعلم الاجتماع رأيه في ظاهرة المكالسات الهاتفية فهذا الدكتور صالح بن عبدالعزيز أحمد الراشد عضو هيئة التدريس



ويتكون الكتاب الذي نحن بصدده من ثلاثة أقسام، أولها يتضمن التعريف بالمؤلف والكتاب، والثاني يتناول تحقيق ودراسة أحاديث الكتاب أما القسم الثالث فيتناول فهرس الكتاب وقد استعد الكتاب أهميته من خلال مباحث قيمة احتوت على الأحاديث والأثار التي تركزت في مجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في كتاب واحد يسهل على الباحث الاستفادة منها



بالمعروف له ثلاث حكم:

**الأول:** إقامة حجة الله على خلقه، كما قال تعالى: ﴿يَهْدِي اللَّهُ لِنُورٍ مَخْرُوجٍ مَقْصُودٍ مَقْصُودٍ لِنُورٍ مَخْرُوجٍ عَلَى النَّاسِ الْخَيْرُ الْمُبِينُ﴾.

**الثانية:** خروج الأمر من عهدة التكليف بالأمر بالمعروف، كما قال تعالى في صالح القوم الذين اعتدى بعضهم في المسبب: ﴿قَالُوا مَعْذِرَةُ آلِهِمْ﴾ الآية، وقال تعالى: ﴿فَعَلَّامٌ كُنُوزَهُمْ﴾. فدل على أنه لو لم يخرج من العهدة كان ملوماً.

**الثالثة:** رجاء النفع للمأمور، كما قال تعالى: ﴿مَعَذِرَةُ آلِهِمْ﴾ الآية، وقال تعالى: ﴿مَعْذِرَةُ آلِهِمْ﴾ الآية.

### شروطه

بعد ذلك نطرق المحقق إلى شروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر موضعاً أن العلماء تحدثوا حول هذه الشروط بكلام موزع، وأضاف المحقق رأي الشيخ عبدالقادر عودة في كتابه القيم (التشريع الجنائي الإسلامي) وقد قسم هذه الشروط إلى قسمين: الأول: الشروط الواجب توافرها في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهي: الإيمان - التكليف - القدرة - العدالة.

**الثاني:** شروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

١- وجود المنكر.

٢- أن يكون موجوداً في الحال (كشرب الخمر - أو الخلوة بأجنبية وغيرها).

٣- أن يكون ظاهراً دون نجس.

٤- دفع المنكر بأيسر ما يندفع به، فلا يجوز أن يدفع المنكر بوسيلة أكبر من الوسيلة المناسبة لدفعه.

وفي ذلك يقول الشيخ الشنقيطي -رحمه الله- (يشترط في جواز الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ألا يؤدي إلى مقسدة أعظم من ذلك المنكر لاجتماع المسلمين على ارتكاب أخف الضررين) ■



الشرع هو الفصل

فيقلبه، وذلك أضعف الإيمان. وأشار المؤلف إلى أن إجماع الأئمة على وجوبه قد حكاه غير واحد من أئمة المسلمين وعلمائهم. يقول النووي -رحمه الله- (أجمع المسلمون فيما ذكر ابن عبدالبر أن المنكر واجب تغييره على كل من قدر عليه، غير أن العلماء اختلفوا -رحمهم الله تعالى- هل الوجوب عيني أم كفائي؟ بمعنى هل هو فرض عين على كل مكلف أم فرض كفاية على الأمة إذا قام به من يكفي سقط الإثم عن الباقيين؟ وللعلماء في ذلك قولان:

### القول الأول:

أن الوجوب كفائي، وهو قول الجمهور، وصرح بذلك جمع من الأئمة، منهم الغزالي، وابن تيمية، وابن مفلح، وابن العربي، والبيضاوي، والنووي، والسفاريني، وغيرهم.

### القول الثاني:

أن الوجوب عيني على كل مكلف لا كفائي. وممن قال بذلك الإمام ابن حزم، والغازي، وغيرهم.

### الحكمة من الأمر والنهي

يتنقل بنا المؤلف بعد ذلك إلى الحكمة من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مشيراً إلى أن العلماء تحدثوا في ذلك وأسهبوا موضحين أهمية هذا المبدأ العظيم. ويستدل في ذلك بقول العلامة الشيخ الشنقيطي -رحمه الله-: الأمر

«أمر الخير كفهراً من خير إلهائيل علو لمار حادود معيصون أمر مريم ذلك بما عصوا وكانوا يفعلون» ﴿١﴾ كانوا لا يتأهون عن منكرو فعلوه لينكر ما كانوا يفعلون».

أما الأحاديث التي فيها فصل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فهي كثيرة، وما موضوع هذا الكتاب إلا تلك الأحاديث.

**حكم الأمر والنهي**  
ويشير الكتاب بعد ذلك إلى حكم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مؤكداً أن نصوص الكتاب والسنة دللت على وجوبه وكذلك اجتماع الأئمة على ذلك. مستدلاً في ذلك بقوله سبحانه وتعالى:

﴿وَلَنُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَمِعَكُمْ إِلَى الْيَوْمِ وَمَا تُعْمَلُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.

وجه الدلالة من الآية أن الله أمر مجموع الأمة أن تكون منهم طائفة يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر. وفي ذلك يقول الغزالي -رحمه الله- (ولكن: أمر، وظاهر الأمر الإيجاب).

وقد زخر الكتاب بالأحاديث النبوية الدالة على وجوب هذا الأمر وهي كثيرة جداً منها على سبيل الاستدلال ما رواه أبو سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع



## يُصلي ثم يطوف

صلاته يكمل ما تبقى من طوافه ولكن لا يعتد بالشوط الأخير من الأشواط التي قبل الصلاة إذا كان هذا الشوط غير كامل، والشوط الكامل هو ما كان من الحجر الأسود، فإذا لم يكن كاملاً بدأ من الحجر الأسود وهذا فيه احتياط وخروج من الخلاف ■

سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز



● لو أن إنساناً بدأ بالطواف بالبیت العتيق ثم طاف ثلاثة أشواط أو أربعة أو ما تيسر ثم أقيمت الصلاة فماذا يفعل هل يقطع الطواف أم يكمل وإذا قطعه فهل يبني على ما طاف أولاً أم يبدأ من جديد؟

□ إذا أقيمت الصلاة وهو في أثناء الطواف فإنه يصلي وبعد فراغه من

## المبيت بمزدلفة

● ما حكم المبيت بمزدلفة قبل نصف الليل؟

□ يجب على الحاج المبيت بمزدلفة ليلة العاشر من ذي الحجة إلى الفجر إلا لعذر من مرض ونحوه فيجوز له ولمن يقوم بشؤونه بعد نصف الليل أن يرحل إلى منى لمبيت النبي ﷺ بها في حجة إلى الفجر وترخيصه لأهل الأعذار في الانصراف من المزدلفة إلى منى بعد منتصف الليل ■

سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز

## هذا الشخص

### توبته غير صحيحة



● يشتكي أئمة المساجد من ضعف الناس في أداء صلاة الجماعة في المساجد في غير شهر رمضان حيث تختلف أحوال الناس فهم في شهر رمضان يقبلون على أداء الصلاة في المساجد وعند انتهاء الشهر يعودون لحالتهم الأولى حتى رمضان القادم وهكذا.. فما هو الحل الأمثل لهذه الظاهرة المتكررة في كل عام؟

□ يجب على المسلم أن يتوب إلى الله توبة صادقة مستوفية لشروطها ومن ذلك أن يعزم ألا يعود إلى الذنب - فالذي يتوب في رمضان فقط ثم يعود إلى الذنوب بعده توبته غير صحيحة ولا مقبولة ويجب على إمام المسجد أن ينصح جماعته عن هذه الظاهرة ■

الشيخ صالح الفوزان

## هذه استطاعة الحج



● ما معنى الاستطاعة بالنسبة للحج؟ وعلى ماذا يتوقف ثوابه؟

□ الاستطاعة بالنسبة للحج بأن يكون صحيح البدن وأن يملك من المواصلات

ما يصل به إلى بيت الله الحرام من طائرة أو سيارة أو دابة أو أجرة ذلك حسب حاله، وأن يملك زاداً يكفيه ذهاباً وإياباً، على أن يكون ذلك زائداً عن نفقات من تلزمه نفقته حتى يرجع من حجه وأن يكون مع المرأة زوج أو محرم لها في سفرها للحج أو العمرة.

وأما ثواب حجه فعلى قدر إخلاصه لله وما قام به من نكس وما تجلب من منافع الكمال لحجه وما بذله من مال وتعمله من جهد، سواء رجع أو أقام أو مات قبل تمام حجه أو بعده، والله أعلم بحاله، وهو الذي يتولى جزاءه، وعلى المكلف أن يعمل ويحكم عمله، ويراعي فيه موافقته للشريعة الإسلامية طاهراً وباطناً كأنه يرى ربه فإنه وإن لم يره فالله يراه ومطلع عليه ولا يبحث عما إلى الله، فإنه سبحانه رحيم بعباده، يضاعف لهم الحسنات ويعفو عن السيئات ولا يظلم ربك أحداً فعليك بنفسك ودع ما لله لك الحكم والعدل الرؤوف الرحيم. والله الموفق ■

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء



## تبرج النساء

● كثرت في الأسواق العبايات النسائية الجميلة المطرزة التي تشد النظر إليها ما حكم لباسها للمرأة المسلمة؟

□ لا يجوز للمرأة أن تلبس لباس الزينة عند الخروج من بيتها من العبايات وغيرها، وإنما تلبس لباساً غير لافت للنظر وليس فيه زينة لقول الله تعالى: ﴿وَلَا يَجْرُؤُا غِيَرُ الدَّاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾ وقوله تعالى: ﴿لِيُحْيِيَ مُلْبِجَاتٍ ذَوَاتُهَا﴾ والتبرج هو إظهار الزينة عند غير المحارم ■

الشيخ صالح الفوزان

## الأضحية عن الميت

● ما حكم الأضحية، وهل تجوز عن الميت؟

□ الأضحية سنة مؤكدة في قول أكثر العلماء لأنه عكة منحي وحث أمته على التضحية، والاصل أنها مطلوبة في وقتها من الحي عن نفسه وأهل بيته وله أن يشرك في ثوابها من شاء من الأحياء والأموات.

أما الأضحية عن الميت فإن كان أوصى بها في ثلث ماله مثلاً أو جعلها في وقف له وجب على القائم على الوقف أو الوصية تنفيذها وإن لم يكن أوصى بها ولا جعلها وفقاً واحب إنسان أن يضحي عن أبيه أو أمه أو غيرهما فهو حسن. ويعتبر هذا من أنواع الصدقة عن الميت، والصدقة عنه مشروعة في قول أهل السنة والجماعة.

وأما الصدقة بثلث الأضحية بناء على أنه أفضل من ذبحها، فإن كانت الأضحية منصوصاً عليها في الوقف أو الوصية لم يحز للوكيل العدول عن ذلك إلى الصدقة بثلثها أما إن كانت تطوعاً عن غيره فالأمر في ذلك واسع، وأما الأضحية عن نفس المسلم الحي وعن أهل بيته فتنة مؤكدة للقادر عليها وذبحها أفضل من الصدقة بثلثها، وبالله التوفيق ■

سماعة الشيخ عبدالعزيز بن باز

## خلق قبل صلاة العيد وهو يريد أن يضحي

● ما حكم من خلق يوم عيد الأضحية قبل ذهابه للصلاة علماً بأنه نصح عن ذلك ولكنه أصر على الحلاقة قبل الصلاة؟

□ يحرم على من أراد أن يضحي خلق شعره أو قص أظفاره في أيام عشر ذي الحجة كلها حتى يضحي لكن لو خلق أو قلم فلا يبطل أضحيته وليس عليه فدية وإنما هو مخطئ في فعله ولا يشرك التضحية والله الموفق ■

الشيخ عبدالله الجبرين

## تحقيق السعادة الزوجية

● كيف تتحقق السعادة الزوجية؟

□ تتحقق السعادة الزوجية بطاعة الله ورسوله وبذل كل من الزوجين ما للأخر من حقوق عليه ومن ذلك قيام الزوجة بأعمال البيت وتربية الأولاد وقيام الزوج بالكد والكسب لطلب الرزق والإنفاق على زوجته وأولاده ■

الشيخ صالح الفوزان

## آخر أعمال الحج

● أدبت فريضة الحج قبل عامين تقريباً وكنا أربعة رجال وسبع نساء وطفلين مما سبب لنا الإجهاد والارهاق وأصبت أنا أثناء رمي الجمار، -في اليوم الثالث- في عيني إصابة قوية وقد طفنا بعد الذبح والخلق والرمي بالبيت طوافاً واحداً على اعتباره طوافاً للافاضة والحج، وطوافاً للوداع على أن ذلك يجزئنا فهل هذا الطواف صحيح أم لا وإذا كان كذلك فهل يلزمنا شيء معين.

□ إذا كان هذا الطواف بعد الرمي في اليوم الثاني عشر أو الثالث عشر ونوينا أنه للافاضة والوداع وخرجتم بعده مباشرة أو قريباً فإنه يجزئكم عن الاثنين حيث صار آخر عهدكم بالبيت ولا شيء عليكم فإن كان هذا الطواف في اليوم العاشر أو الحادي عشر أو اقمتم بعده يوماً أو تحوه فلا يجزئكم عن الوداع فإن الوداع هو آخر أعمال الحج فيكون على كل منكم دم جبراً لتركه طواف الوداع عند الخروج وهو من واجبات الحج فيجبر بدم يذبح لمساكين الحرم ■

الشيخ عبدالله الجبرين



## أداء الأمانة

كتابه «رجال لانتهمهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار» الآية.. ثم قلت في نفسي: ما كان هذا ليحصل لولا خوف الله في قلوب هؤلاء العباد، ثم إن هناك من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.. رب احفظ بلادنا وامتنا وولاة أمرنا وأعنيهم على العناية بالأمر بالمعروف والدعوة إليه، والذهي عن المنكر والصد عنه.

بحق إنه مشهد له وقعه في نفس المتأمل، ترى هل نجد هذا في بلاد أخرى في نواحي الأرض في هذا الزمان؟. الحمد لله رب العالمين ■

عبدالرحمن بن عبدالله العضياتي  
رئيس هيئة محافظة القويعة

كنت أسير ذات يوم في مدينة من مدن بلادنا الغالية - أعزها الله بالإسلام ونصر الإسلام بها - فحان وقت الأذان فأنطلقت أصوات المؤذنين مدوية في أرجاء المدينة يرددون عبارات الأذان المشتملة على تعظيم الله وتوحيده، والدعاء إلى الصلاة والقلاح.. فلفت نظري مسارعة أصحاب المحلات التجارية إلى إغلاق متاجرهم والدووجه إلى الأماكن المعدة للوضوء بجوار المساجد.. دقائق وإذا هم يخرجون تباعاً تتقاطر وجوههم وأيديهم من آثار الوضوء.. ينتظمون في الصف الأول والذي يليه. فتذكرت مأثله ابن كثير رحمه الله في تفسيره عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه رأى قوماً من أهل السوق حيث نودي للصلاة المكتوبة تركوا بيعاتهم ونهضوا للصلاة فقال: هؤلاء من الذين ذكر الله في

## خيانة الأمانة

هناك مواقف كثيرة يتعرض لها الفرد في حياته، منها مايسر ومنها مايلحق بالصدر الضيق والصجر فقد حرّ في نفسي منظر سيارة فاخرة كان يقودها سائق من شرق آسيا كما يبدو لي يحمل معه طفلين من أبناء هذا المجتمع عموماً لا يتجاوزان التاسعة تقريباً وذلك عند إحدى الإشارات الضوئية وملابس الغرب قد زينتهم بنظر أهلهم. وقبحتهم بنظري لا لسوء الملابس وإنما للشبه بالغرب، ولكن هذا يهون أمام ما سمعت منهم وهم ينظرون إلى ويغنون ويقتلون مطرباً ما في حركات يده وتعبير وجهه وأنا أنظر بكل استغراب وأتساءل أطفال في هذه السن يفعلون كذا؟ ما هو الحال إذا كبروا؟ ماذا سيقدمون ونحن نعلق عليهم آمال خير أمة أخرجت للناس. تكثر الأسئلة ويكثر الخوف على مستقبل هذا الجيل. هل ننظر إلى جيل يستعرض أمام الناس بترديد الأغاني عند الإشارات الضوئية أين واجب الوالدين في تربية أبنائهم، وهل تركوا الجيل على الغارب. الاهتمام مطلب أساسي مع الأبناء من قبل الوالدين والشواهد الشرعية كثيرة على هذا، فما كان بضير الأب لو أخذ ابنه إلى حلقات تحفيظ القرآن الكريم بدلاً من مشاهدة وسماع الأغاني والأفلام الهابطة عبر القنوات المرئية والمسموعة.

فلانتمسوا حق الأبناء والاهتمام بهم فهم عماد المستقبل وثمره هذا الجيل فاجعلوها ثمرة صالحة تغذي الإسلام.

قال الشاعر:

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

سليمان سعود ناصر الفالح - الرياض

## ليس بقدوة

إن من أهم علامات الفقيه في الدين وسماته التي ينبغي أن يتحلى بها: الصلاح والاستقامة.

الصلاح والاستقامة على السنة ظاهراً، أما الباطن فأمره إلى الله فالصلاح والاستقامة والتمسك بالسنة هي أبرز علامات الفقيه في الدين، فذلك ينبغي لكل طالب علم أن يتحرى عمّن يأخذ العلم، فمن عرّف بالصلاح والاستقامة مع العلم والجدارة، فهذا يؤخذ منه العلم، ولا يلزم أن يكون طلب العلم على أكابر العلماء، فهذا أمر قد لا يتيسر لجميع الناس ولا يتيسر في كل بلد وفي كل مكان، لكن في كل بلد بحسبه، إذ لا يمكن أن يخلو بلد من مجموعة من طلاب العلم بحسبهم، فهؤلاء ينبغي التلقي عنهم وإن لم يكونوا علماء كباراً، يؤخذ عنهم ما يجدونه وما يعرفونه إذا توافق فيهم شرط السلامة، سلامة الاعتقاد والعمل بالسنة والاستقامة والصلاح. إذن فالفساق وأهل الفجور لا يؤخذ عنهم العلم الشرعي، وأهل البدع لا يؤخذ عنهم العلم الشرعي، فمن ظهر منه الفسق والفجور وجاهريه، فليس بقدوة ومن ظهرت منه البدع فليس بقدوة، وإن كان عنده شيء من العلم، فإن العلم من صاحب الهوى لا بركة فيه ■

العضو بمركز بالشهم

أحمد علي بن أحمد الغامدي



## ألد الخصام

لم جد في حدي غرب من سبي بوقع نفسه في لائم بعض ، فمع بعض فهو نعم في هـ  
نوقع عرسه بحصنه ويظهر سلس من حيز ، لصالح ، سعاد الحق لا به يد سجن  
في حبسه قوله تعالى «ولأنف ماليك لك به علم إلى السمع والبصر والعزاد كل أولئك كان عنه  
مسؤولاً» كما به لم سحر في حسنه كذت قوله بعض «ولأنف الحق بانقض ويكسر الحق واسم  
يعلمون».

هذا اللون من الناس يعيش في إطار الجهل ومنهجه اتباع الأحقاد، لهذا يعد هذا اللون خيانة للحق  
والصدق معاً، كيف لا وهو وإن كان أنيقاً مهنياً حلو الحديث إلا أنك تجده بأعماله معصوحاً بمجرد  
مرور الأيام ذلك لسعيه إلى الإفساد ويعدّه عن التعامل الأخلاقي.

وهو مع أسلوبه المجادع، وصحكاته الصغراء لا يستقر على رأي. حذاع دائم وقاذ للفتن والأحقاد.  
فعر فيه لأسهم الفلح الحزم، معه ومذته حزم به في وجهه، من الناس من يعجبك فيه في الحزم  
الذي يشهد به على ما في قلبه، هذا - خصام، - يولي سعي في أرض يفسد فيها، ويهت بحرف  
وسم وبه لا يحب نفسه، هذا نوع من بيمر خطر لأنه لا يترك سبيل سبي يصيبه  
وسمه - يظن عت حقيقه غيبه، بعد ذلك في لا يمكن معرفه بها، هرج مسجرت به ست  
الآن وانظر أحاديثه هذا وهذك ومذاخله ومحارجه فإنك تلمس واقع الملون لمن الند.. ومهما بطل  
الزم من الحقيقة لا بد أن تتكشف وواقع تعامله لا محالة يظهر.

ومهما تكن عند امرئ من خليفة  
وختاماً ما رفساً من بمرس وسحت عن الحقيقة وحقوق ولا بد يظهر لإسعاد، بعض  
والأروام فلعن في خير والله الحمد والمنة ■

سليمان علو - فرع الرئاسة العامة بمكة المكرمة

## محط الرجال



دار الدنيا فكيف هي دار الآخرة؟

أخي الحبيب.. عليك قبل أن  
يحمي الله أن تفكر في هذه  
الدنيا وحفارتها وقلة وفاتها وكثرة حفاتها  
وحسة شركتها وسرعة انقضاءها وتفكر  
في أهلها وعشاقها وهم صرعى حولها قد

عديهم بأمر ع لعداء، ففهم من شرب فمكر، سجن، مات بهجرها عت من بعضي أنه  
عز وجل أن تفكر في الآخرة ودوامها والخلود فيها فهي دار القرار ومحط الرجال ومنتهى السير،  
وعليك قبل أن تعصي الله أن تفكر في النار وتوقدها وبعد قهرها وشدة حرها وعظيم أهلها.. تفكر  
في سود تلك بوحود وسلاسل ولا علال في أعقابهم شر بهم الحميم وصعدهم برفود، هم في هـ  
العذاب خالدون، عليك قبل أن تعصي الله أن تفكر في الجنة وما أعد الله لأهلها، فيها ما لا عين  
رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر تزينها المسك وحبائلها اللؤلؤ ويناؤها الذهب وفيها  
ما تشتهي الألفس وتلذ الأعين وهم فيها خالدون، قبل أن تعصي الله أخي الحبيب تذكر الله سيدك  
ومولاك قيوماً قاهراً فوق عبادته مستوياً على عرشه منفرداً بتقدير ملكه.

أخي الحبيب.. قبل أن تعصي الله فب مع هذه النص وأرجرها حتى تكون من الفائزين.  
أسعدك الله في دنياك وآخرتك ورفع درجتك ونور بصيرتك وهناك سبل الرشاد ■

أحمد محمد السعدي - هيئة الطائف

## تغتر بعثرة الهالكين

ينبغي أن يُعرف أن كثيراً  
من الأمور يفعل فيها كثير  
من الناس خلاف الأمر  
الشروعى ويشتهر ذلك بينهم،  
ويغندي كثير من الناس بهم في  
علمهم، والذي يتعين على العارف  
محالفتهم في ذلك قولاً وفعلًا ولا  
يلبسطه عن ذلك الوحدة وقلة  
مرفق

وقد قال الشيخ محيي الدين  
النووي: ولا يعتز الإنسان بكثرة  
الماعلين لهذا الذي نهينا عنه  
ممن لا يراعي هذه الآداب  
وامتثل ما قاله الفصيل بن  
عباس: لا تستوحش طرق  
الهدى لقلة أهلها ولا تغتر بكثرة  
الهالكين.

وقال أبو الوفاء ابن عقيل في  
(الغزير) من صدر اعتقاده عن  
برهان لم يبق عنده تكون يراعي  
به أحوال الرجال قال تعالى:  
«أما من هاد أه فلما أنظله علمه  
لعقابك»، وكان الصديق رضي  
ممن ثبت على اختلاف الأحوال  
فلم تقلب به الأحوال في كل  
مقام زلت به الأقدام... إلى أن  
قال: وقد يكون الإنسان مسلماً  
إلى أن يصيب به العيش وإنما  
ديسا مبني على شعث الدنيا  
وصلاح الآخرة فمن طلب به  
العاجلة أخطأ ■

مختضب



## الشيخ إبراهيم الفيت في لقائه بمنسوبي فرع الرئاسة في منطقة القصيم

### كيف

## علاج الإسلام انحراف السباب

إعداد / محمد العصام



الشباب هم عماد الأمة المسلمة وصحف الأمل على اكتافهم تسير الأمة إلى الإمام وتنهض الظلم والظلام، ومنى أصيبت الأمة في شبابها من الجنسين أصابها الوهن والهزال، ولقائي ذلك لابد من المعالجة المستمرة لأي انحراف قد يطرأ على هذا الشباب لتعاضد الأمة على عقوبتها. وهذا موضوع محاسرتنا التي يستعرضها هذا العدد وهي بطون (كيف علاج الإسلام انحراف الشباب) لفصيله الشيخ إبراهيم العيث وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أثناء لقائه بمنسوبي فرع الرئاسة في منطقة القصيم.

الطبيب الماهر

أكد فصيلته في بداية اللقاء على أهمية معرفة أسباب انحراف الشباب لما لهذه المعرفة من أثر كبير في معالجة هذا الانحراف وقال: إن الطبيب الماهر هو الذي يصف الدواء بعد تشخيص آداء ومعرفة، في حين أن الطبيب الفاشل هو الذي يصف تلك العلاج قبل أن يضمن آداء مشيراً إلى أن الأدوية لا تصلح لكل الشباب ولا لكل العائلات أو الثقافات. وقال إن الانحراف يكون في العقيدة وهو انحراف السلوك ويهمل الشرك والطوائف بالقبور وقد يكون في السلوك وهذا أساس الانحراف -حياداً بالله- واستدل فصيلته بقول الحق جل وعلا: «لئن أشركت لم يحطل علك».

وطرق فصيلته إلى خطورة انحراف العقيدة بالدرجة الأولى داعياً أولياء الأمور من الآباء والأمهات والمعلمين والمعلمات إلى تصحيح العرف العام الذي يقدم الاهتمام بانحراف السلوك ويهمل الاهتمام بانحراف العقيدة كمن يزوج ابنته لمن لا يصلي ويسأل هل هو يحن؟ مؤكداً أن الاهتمام بأمر الصلاة أوجب لكون رواج أحد الطرفين من لا يصلي لا ينفذ على القول الراجح لدى أهل العلم.

أسباب انحراف الشباب

بعد ذلك تداول فصيلته الشيخ إبراهيم العيث أسباب انحراف الشباب واصفاً يده على التشخيص

السليم لها من أجل إيجاد حلول مناسبة وتصوير مقبول.. وبدأها بصنف اللورع الديني الذي يؤدي بدوره إلى ترك بعض الشباب للواجبات كالصلاة والتبرج الذي دفع بالنساء لتفديد الكفريات من خلال معالجة مجالات الآراء ومحاكاة مديها من عري ومبروعة بالنكل الذي أعزى للشباب بالانحلال محذراً فصيلته من سوء تعامل بعض الآباء والأمهات مع أبنائهم والفحوة وذلك بتجاوز الحد الشرعي في الصرب والتخفيف.. موصفاً فصيلته بأن الصرب المقصود هو الذي يقوم به الأعوجاج وليس الذي يجرح اللحم ويكسر العظم.. مشيراً فصيلته في هذا الصدد إلى عزل بعض الآباء لأبنائهم وطردهم إياهم من مجالس الرجال الأمر الذي يؤدي إلى عزل الابن وطمس القيم والعزل عن الرجال بما في ذلك من البعد عن أخلاق الولد الحميدة والجلقاء الصالحين.

ولفت فصيلته النظر إلى جنساء سوء كسب من أسباب الانحراف مؤكداً أن جيلانهم تفرز كثيراً من الأخطاء والانحرافات مثل استخدام المحدثات معزراً ذلك بوجود القدوة السبقة فإذا وجد الابن أباء يكذب فلا يتصور من الابن أو البنت إلا التكذب، كذلك للتناقض بين ما يسمع وبين ما يوجه به، وبين ما يقرأ وما يذمر به وبين ما يشاهد وما يسمع من توجيهات.

غياب الأسرة والمدرسة

وأشار فصيلته إلى تدرج النساء في الأمواق وعزل المدارس والمعاهد والكتليات كسبب رئيس في انحراف الشباب وذلك بإثارة شهواتهم معاً بجرهم عن جدوة الصواب، يضاف لذلك تساهل بعض الإنازيين والمدرسين والمدرسات والمرافقين والمرافقات فتجد المدرسة لا تبلى العزل عما يحدث فيها من الطالب والطالبة والآب والأم لا يدرون عما يدور في المدارس بسبب انشغالهم بالوظيفة أو مساوئها وإهمال الآباء فضلاً عن التفرق الأسري أو التفتك بين أفراد الأسرة الواحدة بسبب الطلاق.. وقد يحمل موت أحد الوالدين الأم عبئاً كبيراً للطاية بالأبناء. ومن أسباب الانحراف السفر إلى بلاد الكفار والمعيش بينهم والاحتلاط

بأسرهم قيل أن يحسن الإنسان نفسه مع أن المحسن أمره حث إلا أنه يحسن عليه.

التشدد والتقطع والغزو الفكري

ويحتم فصيلته شرح أسباب انحراف الشباب بالدعوة للاهتمام بمحاربة الغزو الفكري والعزج الهائل للشباب الذي ينتج عنه البحث عن قرياء السوء أو التقطع والتشدد في الدين الذي سبب بعد الشباب عن علمائهم والله يقول: «لانتظروا في دينكم».. مشيراً إلى وضع العقبات أمام رواج الشباب بشكل يؤدي به للانحراف، ومن وسائل الانحراف كذلك كثرة العدم والعمائم والمناشئين والمريين والمزويبات الأمر الذي يؤدي إلى تشقة بعض الأطفال تشقة سيئة.

الاستصلاح

بعد ذلك تداول فصيلته الشيخ إبراهيم العيث إلى النق الثاني من المعاصرة الذي أوجز فيه وسائل استصلاح الأبناء موصفاً أن تقوية اللورع الديني في النفوس بالدربية الصالحة وعدم اقتضار المدرسين والمدرسات على تلقين المذاهب فقط من هذه الوسائل ومشيراً في هذا الصدد إلى أهمية دعاء الله وتلمن مساهات الإجابة بأن يصلح النية والدربة. وقال: إن العرص على طلب العلم الشرعي من وسائل الاستصلاح المديدة مستدلاً بقوله تعالى: «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون».

ودعا فصيلته إلى تكثيف التوعية لمعالجة الانحراف عن طريق الكتاب والمطوية والأشرطة وتكثيف مشاط الهيئات للمبص على المنصرين وصحهم إصاعة إلى تكثيف الرقابة على ما يدخل إلى البلاد من صحف ومجلات وكتب وأشرطة والعذر من قرياء السوء والعرض على غص البصر والاهتمام أمة المساجد بخطب الجمعة وإقامة الدروس والصحبرات والندوات ونرويج الشباب عند بلوغهم من الرشد مع أهمية تركيز الوعاظ والمناصرين على بيان استمرار الطلاق ونتائجه الوحيمة والبعد عن العصام بين الزوجين ونجته أمام أولادهم.

واختتم فصيلته المعاصرة بالتحذير من معية التشبه بالكفار أو السفر إلى بلادهم والخلطة بهم فالرسول ﷺ يقول: (من تشبه بقوم فهو منهم) مؤكداً على أهمية القدوة الصالحة من الآبوين والمريين ومعاملة الأبناء بالرفق واللطف مع استعمال الشدة في موضعها وملاحظة من المراقبة وكيفية التعامل معها وعلاج مشكلة الفراغ وإيجاد نود تعنى بالثقافة والعلوم الشرعية والله الموفق والهادي إلى طريق الصواب ■



**قدمت لي النصيحة والإرشاد وزودتني بما أحتاج .. سلطان :**

## في هيئة وادي الدواسر وجدت القناعة بالإسلام



● من هم الأشخاص الذين كانوا وراء إسلامك؟

□ كان لزيارتي لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في محافظة وادي الدواسر الأثر الكبير في إقناعي بدخول الإسلام وتوضيح الطريق الصحيح عبر النصيحة والإرشاد بالكتبيات والمطبوعات التي زودتني بها وكان للشيخ مناحي وبعض أعضاء الهيئة الفضل بعد الله ثم لوالد كفيلي سلطان بن عايض الذي توفي قريباً الأثر البالغ في دخولي الإسلام وآخر ما أتذكره منه قبل وفاته قوله بأولدي اسم وأعطيك ما تريد -رحمه الله-.

● وكيف اختُبرت اسم سلطان بعد الإسلام؟

□ اقترح كل واحد من أبناء كفيلي سلطان ابن عايض وهم كفلاتي اسماً وكان أحد تلك الأسماء سلطان والآخر عبدالرحمن وثالثهم القاسم وبعدما أجريت القرعة بين الأسماء الثلاثة جاء اسم سلطان الذي كنت أميل إليه لأن شخصيته -رحمه الله- وتوجيهاته قد أثرت علي حتى دخلت في الإسلام.

المطر بعدها، وفارقت واقع المسلمين هذا بالواقع الذي تعيشه فوجدت أن حياة الكفار تشابه حياة الحيوانات لا غاية لها وإنما بهمها كيف تحصل على لقمة العيش فتأكل وتشرب وتنام حتى الموت.

فهذه الفروق التي لاحظتها بين المسلمين الذين يعبدون رباً واحداً لا إله غيره يتوجهون إليه بالعبادة خمس مرات في المساجد وتجمعهم صلاة الجمعة والأعياد والاستغانة ويقفون صفوفاً متساوية الغني والفقير والكبير والصغير عرفت أن الإسلام هو الدين الصحيح الذي يجب أن يحتفقه كل الناس.

● ما شعورك قبل الإسلام وبعده؟

□ يتملكني قبل أن أسلم شعور بضيق وحرَج في الصدر وكبت داخلي لا أدري ما سببه وأحس أن بركة المال الذي يأتي في يدي منزوعة ويذهب من حيث أتى ولا أدري، أما بعد الإسلام فقد شعرت براحة والطمأنينة وإرتياح داخلي خاصة بعد الخروج من الصلاة والتعبد صلاة الفجر واعتبر نفسي الآن مولوداً جديداً في الإسلام وسأقوم ببناء حياتي من جديد -بمشيئة الله-.

أمنني في المملكة سنوات عدة وكثيره من الباحثين عن نور الهداية في عتبات قلوب أعماه الكفر أمور عدة أخذت بيده وقادته إلى الدين الحق.

وفي هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في محافظة وادي الدواسر كانت البداية وآخر وصايا والد كفيله قبل وفاته أن أسلم بأولدي وأعطيك ما تريد وشأمت إرادة الله أن يسلم ذلك الهندوكي ويحمل اسماً آخر من دعاه للإسلام سلطان، فما قصة إسلام هذا الرجل؟

● ما اسمك قبل وبعد إسلامك، وما جنسيتك وحالتك الاجتماعية؟

□ اسمي قبل الإسلام بها سكرسانداندان وأصبح بعد إسلامي سلطان، هندي الجنسية، وكنت هندوكي الديانة ولا تزال والدني على تلك الديانة، وحالتي الاجتماعية أعزب ولي في المملكة ست عشرة سنة.

● ما الأسباب التي دفعتك لاعتناق الإسلام؟

خلال وجودي بالمملكة رأيت المسلمين وهم يزدون الصلوات الخمس جماعة ويدعون ربهم ويلجأون إليه عندما تجذب الأرض وعند نزول





الإدارة العامة للتوعية والتوجيه في مجال اختصاصها وله صدى مسرور ومقبول عند تقديمه لمن يحتاجه.

● كل قضية تمر بي تؤثر في نفسي وأتعامل معها كمعالج لها ومصلح في حالة كوني مباشراً لها.

● الجانب التطويري في العمل كل يوم تطلع فيه الشمس بتولد معه روح التجديد، وأسأل الله العزلي سبحانه وتعالى تحقيق الغاية النبيلة التي نسمى إليها وهي ثمان واستقرار هذا البلد وأهله في إقامة شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وسبل تطوير عمل الهيئات للارتقاء للأفضل كثيرة، وعلى مراحل.

● فرع الرئاسة بمنطقة القصيم ● فرع الرئاسة بمنطقة القصيم يعمل ويجهد في مجال اختصاصه والتقدير واضح ومؤثراته تعاون الجميع مع الهيئة في مجال عملها ونشاطها الإيجابي في المجتمع، أسأل الله العزلي والتوفيق للجميع.

● بالنسبة للنشاط الإعلامي فإبني أمل أن يكون هناك وقت للكتابة والتعبير بالعمل والإنتاج وليس بالتمسك والظهور، وعن الدور الإعلامي للهيئة، فهو بين اليدين من خلال نشرة (العسبة) وعبر صحيفة (الجزيرة) من خلال صفحة الرسالة الأسبوعية التي تصدر كل يوم جمعة.

● الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس مقصوراً ومحصوراً في جهة معينة، بل هو واجب على الجميع في كل مزاولة كل في مجال اختصاصه ونشاطه، والله جل وعلى فصل هذه الأمة للمحمدية المظفارة بالخيرية لهذا الأمر الجليل.

● أنجح علاج لانحرافات الشباب من السهر ورققة السوء هو الاستقامة والتطبيق العملي لهذا العلاج والسعي لجاد المخلص في مجال الدعوة إلى الله عز وجل لإصلاح المجتمع وتوجيهه لما فيه خير الدنيا والآخرة والعلاج يختلف فكل شخص له ما يصلح حاله ومشكلته.

● التفاعل مع من وقع في المنكر تعامل الطبيب المعالج، ومخاطبته على قدر فهمه وعقله وأدراكه وليس كل من وقع في المنكر متشعباً بالحضارة الغربية، وإذا كانت المجتمعات الغربية لها نظمها الخاصة بها فإن مجتمعنا له منهجه المطلق من شريعتنا، ولا ننظر إلى إقناع أو قناعة أي شخص في تطبيق الشريعة على المجتمع لأننا مقتنعون بمنهجنا الرياني الذي يحكمنا، ونرجع إليه في كل أمور حياتنا

د. فهد الخضر مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة القصيم المكلف :

## ليس كل من وقع في المنكر متشعباً بالحضارة الغربية



فرع الرئاسة بمنطقة القصيم

القصيم من مراسل العسبة :

### البطاقة الشخصية:

الاسم : فهد بن محمد بن سلطان الخضر.

المؤهل العلمي: دكتوراة في الفقه المقارن من المعهد العالي للقضاء بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مع مرتبة الشرف الأولى.

العمل الحالي: مدير عام فرع الرئاسة العامة المكلف بمنطقة القصيم.

● بدأت العمل في الهيئة من عام ١٤٠١هـ، بعد التخرج من كلية الشريعة - فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم وكان التحاقني وترشيحي من قبل الجامعة.

● المميزات في العمل بالهيئة كثيرة والله الحمد والمنة وأهمها ثقة المسؤولين في هذا الجهاز وتقديرهم (أرجو من الله أن أكون محل تلك الثقة)، كما أن الإنسان بعقله وحسن تعامله يجد المميزات في أي مجال يعمل فيه إذا سخر عقله في مجال العطاء والإنتاج استطاع خدمة هذا البلد وأهله.

● قدوني في هذا المجال العلمي والمعملي هو قدوة الجميع السراج المنير محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه وهو قدوة الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر، وأما في الواقع المعاصر فليس هناك

شخص بعينه في المجال العلمي أو العملي أخذ عنه، بل أخذ من كل من أتامل معه أو أقرأ من إنتاجه أو أسمع من حديثه بحيث أرى أنه يناسب الهدف الذي من أجله أتامل، وواقع الحياة يتجدد ويتغير ولذلك فإنني أؤمن بالتجديد والعمل بحرية الفكر والمتهج.

● تكون لدي نتيجة تفلي في العمل بين عند من الفروع والهيئات حصيلة جيدة في معرفة أوضاع المجتمع في مجال عملي، فكل منطقة لها صفة قد تختلف عن المناطق الأخرى مما يجعل التعامل كذلك يختلف وأسأل الله العزلي الإخلاص وحسن النية في الظاهر والباطن.

● لإقامة شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نتائج حميدة لا تخفى على ذي لب، فهي صمام الأمان للأمة وسقيلة نجاتها.

● تطبقي على مقولة: (أن التعامل المبدئي في الهيئات في تناقص كمي في العاملين مع تزايد في أعباء العمل نتيجة التقدم والتعدينية) أقول إن العبرة بالكيف وليس بالكم.

● من خلال تجربتي في العمل بالهيئات فإن حاجة المجتمع للنصح والتوجيه وتقبله ضروري وهذا واقع ملموس من خلال جهود وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ووزارة الإعلام بوسائلها المسموعة والمقروءة والمرئية، وكذلك الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من خلال

● من خلال تجربتي في العمل بالهيئات فإن حاجة المجتمع للنصح والتوجيه وتقبله ضروري وهذا واقع ملموس من خلال جهود وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ووزارة الإعلام بوسائلها المسموعة والمقروءة والمرئية، وكذلك الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من خلال

● من خلال تجربتي في العمل بالهيئات فإن حاجة المجتمع للنصح والتوجيه وتقبله ضروري وهذا واقع ملموس من خلال جهود وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ووزارة الإعلام بوسائلها المسموعة والمقروءة والمرئية، وكذلك الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من خلال



## نتائج

من نتائج المعصية: قلة التوفيق، وفساد الرأي، وخفاء الحق، وفساد القلب، وخمول الذكر، وإضاعة الوقت، ونفرة الخلق، والوحشة مع الرب، ومنع إجابة الدعاء، وقسوة القلب، ومحق البركة في الرزق والعمر، ولباس الذل، وضيق الصدر ■

## فرقتهم كفر

يقول الحسن البصري رحمه الله تعالى - في الأمراء: (هم يلون من أمورنا خمسا: الجمعة والجماعة، والعيد، والثغور، والحدود والله لا يستقيم الدين إلا بهم، وإن جاروا وظلموا، والله لما يصلح الله بهم أكثر مما يفسدون، مع أن طاعتهم والله لغبطة وإن فرقتهم لكفر) ■

## مسؤوليتكن

ملابس الرجال من بنطلونات، وأكوات، وجيكرات وغيرها. ومما ينبغي التنبيه إليه في هذا المقام أيضاً تساهل بعض الطيبين في ملابس بناتهم الصغيرات حيث تشتري لهن ملابس الذكور بحجة أنهن صغيرات، هل خلت الأسواق من ملابس الإناث حتى تلجأ إلى شراء ملابس الذكور لهن؟ علينا أن نربيهن من الصغر على الشرع الذي جاء به الرسول الكريم ﷺ. وإن عودناهن في الصغر على مخالفة الشرع فيخشن ألا يتفهمن النصيح ولا يتفعلن الندم فيما بعد ■

نُكرت امرأة عند أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها كانت تتشبه بالرجال بلبس النعلين فأنكرت رضي الله عنها عليها أن رسول الله ﷺ لعن المتشبهات من النساء بالرجال، فقد روى الإمام أبو داود عن ابن أبي مليكة قال: قيل لعائشة رضي الله عنها: «إن امرأة تلبس النعل». فقالت: «لعن رسول الله ﷺ الرجل من النساء». ومما يؤسف له تساهل بعض المسلمات في هذا الأمر فيلبسن

من كتاب مسؤولية النساء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للدكتور فضل إلهي.

## مجتمع الحسبة

- استقبل معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبدالعزيز بن عبد الرحمن السعيد بكتبته بعد إجازة عيد الفطر المبارك وبحضور اصحاب الفضيلة الوكلاء والمستشارين - استقبل منسوبي الإدارات بالرئاسة وفرع الرياض الذين قدموا له النهائي بمناسبة عيد الفطر المبارك.
- وافق معالي الرئيس العام د. عبدالعزيز بن عبد الرحمن السعيد على ترقية فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الرحمن البحبي مدير فرع الرئاسة العامة بالمنطقة الشرقية المكلف إلى المرتبة العاشرة.
- كما وافق معاليه على ترقية الشيخ عبدالله بن علي المحسن رئيس هيئة حائل إلى رئيس مركز هيئة بالبحرية على المرتبة العاشرة.
- وافق فضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث على ترقية الشيخ فوز بن عبدالرحمن المهنا رئيس هيئة القرية إلى رئيس مركز هيئة بالمرتبة التاسعة.
- كما وافق فضيلته على ترقية الشيخ إبراهيم بن محمد الفارس رئيس هيئة سدير إلى المرتبة التاسعة.
- كرمت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مؤخراً ما يزيد عن المئتين موظفاً نظراً لإحالتهم على التقاعد اعتباراً من منتصف هذا العام وقد تم منحهم شهادات تقديرية لما بذلوه من جهد مبارك في هذا الجهاز.
- يذكر أن إدارة العلاقات العامة والإعلام قد قامت بإعداد الشهادات والدروع التكريمية بهذه المناسبة.

## سائل الأمان

## بيده

- عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن النبي ﷺ مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان ربط يده إلى إنسان يسير - أو بخيط أو بشئ غير ذلك - فقطعه النبي ﷺ بيده ثم قال: «فده بيده» ■

في هذه الزاوية نستعرض أسماء عدد من الكتب التي ضمتها المكتبة الإسلامية للراغبين في القراءة

## مكتبة الحسبة

## إعداد: عبدالرحمن القصيري

- الكتاب: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بين الماضي والحاضر.
- المؤلف: عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ.
- الكتاب: القول البين الأظهر في الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- المؤلف: عبدالعزيز الراجحي.
- الكتاب: أثر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حياة الأمة.
- المؤلف: عبدالله بن حسن آل قعود.







## نزف القلم

### ضوابط الإنكار في المسائل الخلافية

بقلم: الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الجبرين

المقصود بالمسائل الخلافية هي التي تكون محل اجتهاد وليس فيها نص صريح ولا دليل صحيح يرجح أحد القولين ووقع فيها الخلاف بين الأئمة المشهورين وهي تتعلق بفروع الشريعة فهذه لا ينكر بشدة على أحد المجتهدين مثل الجهر بالبسطة والقراءة خلف الإمام والتورك في الثنائية وقبض اليد بعد الرفع من الركوع وعدد تكبيرات الجنازة ووجوب الزكاة في العسل وفي الخضروات والفواكه، والفطر بالحجامة ووجوب الفدية على المصرم إذا نسي وقص شعره أو تطيب ناسياً ونحو ذلك.

فإن كان الخلاف ضعيفاً ومضاداً للنص صريح فإنه ينكر على من تركه ويكون الإنكار بالدليل كرفع اليدين عند الركوع والرفع منه والطمأنينة في الركوع والسجود والرفع منهما والتأمين مع رفع الصوت به في الجهرية والصلاة على النبي ﷺ في التشهد ووجوب السلام للخروج من الصلاة ونحو ذلك.

أما إذا كان الخلاف في العقائد كصفة العلو والاستواء وإثبات الصفات القطعية لله تعالى وخلق أفعال العباد والتكفير بالذنوب والخروج على الأئمة والطمع في الصحابة وصفة البداء لله تعالى والفرق في علي ونزبه وزوجه وإخراج الأعمال من مسمى الإيمان وإنكار الكرامات والبناء على القبور والصلاة عندها ونحو ذلك فهذا ينكر على من خالف فيها بشدة حيث إن الأئمة متفقون فيها على قول السلف وإنما جاء الخلاف من المبتدعة أو من بعد الأئمة، والله أعلم ■

## سماحة المفتي داعياً لبذل الجهد في الدعوة

### الإسلام هو الدين الكامل الجامع لكل خير



حيث إن الأعداء قد جنتوا كافة إمكاناتهم وقدراتهم وأوجدوا المنظومات المختلفة والوسائل المتعددة للحدس على المسلمين والتليس عليهم فلا بد من تقليد هذه الشبهات وكشفها وعرض الإسلام عقيدة وتشريعاً وأحكاماً وأخلاقاً عرضاً شيقاً صافياً جذاباً بالأساليب الطيبة العصرية المناسبة وعن طريق الحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي أحسن عن طريق جميع وسائل الإعلام حسب الطاقة والإمكان لأن دين الإسلام هو الدين الكامل الجامع لكل خير، التكفيل بسعادة البشر وتحقيق الرقي الصالح والتقدم السليم والأمن والطمأنينة والحياة الكريمة والغز في الدنيا والآخرة ■

حث سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز مفتي عام المملكة على مجابهة الغزو المتمثل في الإذاعات والكتب والصحف والمجلات والأفلام التي ابتليت بها المجتمعات الإسلامية في هذا العصر وأخذت تشغل أوقات المرء المسلم والمرأة المسلمة رغم ما تشتمل عليه في أكثر الأحيان من السم الزعاف والدعاية المضللة. وقال: إن التصدي لهذا الغزو من أهم المهمات لحماية الإسلام والثقافة الإسلامية من مكائده وشرو مع التأكيد على دعاة الإسلام وحماته للتفرغ لكتابة البحوث والفتاوى والمقالات النافعة والدعوة إلى الإسلام والرد على أصداف الغزو الثقافي وكشف عواره وتبيين زيفه

## أستاذ جامعي وداعية يبين:

### وجوب طاعة ولاية الأمر في غير معصية الله



بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في رسالة قصيرة عنوانها بـ (نبذة مفيدة عن حقوق ولاية الأمر) وقامت بطباعتها هيئة مدينة الرياض أن قوله: (فلا سمع ولا طاعة) يعني فيما أمر به من المعصية فقط، فإذا أمره أن يرابي أو أن

يقتل مسلماً بغير حق ونحو ذلك، وجب أن يعصى أمره في ذلك، فلا يمثل.

وبين فضيلته أنه لا يفهم من ذلك أنه إذا أمر بمعصية فلا يسمع له مطلقاً في كل أوامره، بل يسمع له ويطاع مطلقاً إلا في المعصية، فلا سمع ولا طاعة ■



أوضح داعية مشهور وأستاذ جامعي أن النصوص الشرعية قد تضمنت على وجوب السمع والطاعة للولاية في غير معصية الله، مستنداً بما أخرجه الإمام البخاري والإمام مسلم في صحيحيهما عن عبدالله بن عمر

عن النبي ﷺ أنه قال: «على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره، إلا أن يؤمر بمعصية فإن أمر بمعصية، فلا سمع ولا طاعة».

وقال فضيلة الدكتور عبدالعزيز بن إبراهيم العسكر عميد كلية الدعوة والإعلام

سكرتير التحرير

محمد بن سليم اللحام

هاتف: ٤٠٢١٤٤٤

رئيس التحرير

عبد بن عبدالله البكران

هاتف: ٤٠٣٨٧٣٥

مستشار التحرير

د. أحمد بن سيف الدين



نشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام برئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - رمز بريدي: ١١١٨١